

# تعلم البرمجة وتطوير التطبيقات باللغة العربية من منزلك



الخميس 21 مايو 2020 05:05 م

نشهد في الوقت الراهن ذروة تنوع الأجهزة الذكية، التي تعتمد بشكل جوهري على البرمجة في التطبيقات وتطوير الويب والذكاء الاصطناعي، للدرجة التي تجعل صفة ذكي جزءًا أصيلًا لأغلب الأجهزة التي نستخدمها اليوم، بداية من الهواتف والأجهزة اللوحية وأجهزة التلفاز والكاميرات حتى النظارات والأساور الرياضية وغيرها الكثير، هذه الزيادة المستمرة في الأجهزة الذكية تعني زيادة تنوع منصات وأنظمة التشغيل، مما يُترجم تلقائيًا إلى زيادة الحاجة إلى المبرمجين ومطوري التطبيقات.

## البرمجة وتطوير التطبيقات هما ركائز المستقبل:

منذ وقت ليس ببعيد، كانت الأمور أكثر بساطة من الآن فيما يتعلق بمجال البرمجة وتطوير التطبيقات والويب، كان الأمر يقتصر على تطوير موقع واحد لمجموعة محدودة من الأجهزة، ولطالما كانت هذه الأجهزة هي أجهزة الحاسب المكتبي والحواسيب الشخصية، لكن من الجلي أنَّ هذا أصبح من الماضي الآن، إذ إن تنوع الأجهزة وظهور أجهزة أخرى جديدة بمرور الوقت، سوف يفتح الباب على مصراعيه أمام المبرمجين ومطوري التطبيقات.

وفقًا لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي الذي صدر أخيرًا، فإن الوظائف الرقمية التي كانت تشكل نسبة 8% في عام 2018، مثل: البرمجة وتطوير التطبيقات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، آخذة بالصعود لتصل إلى نسبة 21% خلال عام 2022، بنسبة زيادة تُقدر بحوالي 13% خلال 4 أعوام فقط، كما أنه من المتوقع أن تُتاح أكثر من 253 ألف فرصة عمل جديدة لمطوري التطبيقات في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها بحلول عام 2026.

## تعلم البرمجة عن بعد وسد فجوة سوق العمل:

نحن الآن نعيش في عصر التعلم الذاتي بلا شك، والوقت الراهن هو ذروة التعلم عن بعد، خاصة مع التداعيات العالمية الحالية التي أدت إلى تعطيل الدراسة في أغلبية البلدان، وفقدان الملايين حول العالم لوظائفهم. من خلال التعلم عن بعد، يستطيع أي شخص حول العالم، دون أي اعتبارات عمرية أو جغرافية، البدء بتعلم مهارات البرمجة وتطوير التطبيقات، التي تمكنه من العثور على فرص وظيفية أفضل في المستقبل، وأقل تأثرًا بالتداعيات الاقتصادية العالمية.

الآن، لم يعد يخفى على أحد أن التعلم عن بُعد أفضل من التعليم النظامي وأكثر جدوى على جميع المستويات. خاصة مع عجز التعليم التقليدي عن مواكبة التطور السريع لسوق العمل العالمي. ومع استمرار تغير متطلبات سوق العمل، لم تعد شهادتك الجامعية كافية لتحظى بفرصة وظيفية جيدة بعد الآن،

من هنا تبرز أهمية التعلم عبر الإنترنت لسد الفجوة بين متطلبات سوق العمل وبين التعليم التقليدي، خاصة في مجالات مثل البرمجة وتطوير الويب والتطبيقات، التي تتقاطع مع كل شيء مستقبلي تقريبًا.

## هل يمكن تعلم البرمجة من المنزل؟

إن كنت تبحث عن إجابة مختصرة لهذا التساؤل، فبكل تأكيد يمكنك تعلم البرمجة وتطوير تطبيقات الويب من منزلك بالاعتماد على التعلم عبر الإنترنت، على نقيض التعليم التقليدي غير القادر على سد احتياجات سوق العمل، الذي لا يزال يقتصر تعليم البرمجة ومهاراتها فيه على بعض فئات التعليم الجامعي، فإن التعليم الإلكتروني متاح للجميع بدون أي قيود، ولا يتطلب سوى اتصال مستقر بالإنترنت وحاسوب شخصي.

ورغم ندرة المصادر العربية لتعلم المجالات الرقمية ككل وخاصة البرمجة، تكسر أكاديمية حسوب هذه القاعدة وتوفر العديد من الشهادات والدورات المتخصصة بتعليم البرمجة وتطوير التطبيقات والويب. إضافة إلى أكثر من 5 آلاف مقالة ودروس، وشروحات عالية الجودة، متخصصة في أغلب المجالات الرقمية وباللغة العربية، مثل: إدارة الأعمال بمختلف تفرعاتها، والتسويق والمبيعات، والتصميم الجرافيكي، وإدارة الخوادم وغيرها.

## أكاديمية حسوب: تعلم البرمجة من البداية إلى الاحتراف.

توفر أكاديمية حسوب دورات أكاديمية متخصصة تُعد بمنزلة أدلة متكاملة لتعليم تطوير الويب والتطبيقات من البداية حتى الاحتراف، مثل: دورة **تعلم تطوير التطبيقات باستخدام لغة جافا سكريبت**، التي تمكنك من تعلم تطوير تطبيقات ويب احترافية، بحيث تصبح في نهايتها مطورَ برمجياتٍ محترفًا باستخدام لغة جافا سكريبت الشهيرة، دون الحاجة لامتلاك معرفة سابقة بالبرمجة.

ودورة **تطوير تطبيقات الويب باستخدام لغة بي إتش بي** التي تمكنك من تعلم كيفية تطوير مواقع إنترنت احترافية، بحيث تغدو مع نهايتها مطور بي إتش بي (PHP) محترفًا، دون الحاجة لامتلاك معرفة سابقة في البرمجة. ودورة **تطوير تطبيقات الجوال باستخدام تقنيات الويب** التي سوف تغدو مع إتقانها مطور تطبيقات جوال متمكنًا قادرًا على تحويل الأفكار إلى تطبيقات جوال حقيقية.

إضافة إلى دورة **تطوير تطبيقات الويب باستخدام لغة روبي** التي تتكون من 20 ساعة دراسية، تركز على تعليمك كيفية تطوير تطبيقات ويب احترافية بالاعتماد على الأساس النظري المتين والتطبيق العملي والدعم المباشر. وتغدو بنهايتها مطور نظم خلفية محترفًا باستخدام لغة روبي الشهيرة، وإطار العمل Rails، دون الحاجة لامتلاك معرفة سابقة بالبرمجة كذلك.

## لماذا أكاديمية حسوب؟

الآن، قد تتساءل عن السبب الذي يجعل تعلم البرمجة في **أكاديمية حسوب** هو الخيار الأمثل؟ ببساطة، وعلى نقيض أغلبية طرق التعليم التقليدية، التي تعتمد على الدراسة النظرية في المقام الأول، وتتطلب الحضور إلى الفصول الدراسية في أوقات وجداول زمنية محددة. فإن التعلم الإلكتروني عبر أكاديمية حسوب يتميز بالواقعية والتجربة، والتطبيق العملي على مشاريع حقيقية تؤهلك لسوق العمل، وتضعك على الطريق الصحيح في مشوارك المهني.

ناهيك عن إمكانية حضور الدروس والمحاضرات في أي وقتٍ تشاء، حيث إن جميع المواد التعليمية مسجلة؛ حتى تتمكن من إعادة الدرس أكثر من مرة، والرجوع إليه متى شئت في حال احتجت إلى ذلك. كما تمنحك الأكاديمية حرية الوصول إلى الدورات والمواد التعليمية مدى الحياة وبشكل سهل في أي وقت، دون التقيد بمواعيد زمنية، إضافة إلى أنها توفر مدربين متخصصين لمتابعة رحلتك التعليمية والإجابة عن أسئلتك بالسرعة التي تسير بها.

أيضًا من المزايا الرئيسية التي تتسم بها أكاديمية حسوب هي توفير تحديثات مستمرة للدورات تحصل

عليها مجانًا فور صدورها. إلى جانب الحصول على شهادة معتمدة من أكاديمية حسوب بنسخة إلكترونية أو ورقية، وفقًا لرغبتك، ترسل إلى دولتك، وذلك بعد اجتياز اختبار الدورة بنجاح. إضافة إلى ضمان استعادة استثمارك إن لم تحصل على وظيفة أو عمل حر خلال 6 أشهر من موعد اجتيازك للامتحان.

كذلك، لا يقتصر الأمر على الدورات التدريبية أو المقالات التعليمية فحسب، لكن يمكنك التعمق في أي لغة برمجية ترغب بها في رحلتك التعليمية من خلال **موسوعة حسوب** التي تقدم محتوى مرجعيًا أقرب للقاموس، وتوفر توثيقًا عربيًا كاملاً عالي الجودة، مدعّمًا بالأمثلة لمختلف لغات البرمجة وتقنيات تطوير الويب والجوال. لذا، إن كنت مهتمًا بتعلم مهارات المستقبل التي تؤهلك لسوق العمل العالمي، فهذا هو الوقت المناسب لتعلم البرمجة وتطوير الويب.